

الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد

(معرض 2017 انموذجاً)

Form and content in Salam Ahmed Pottery

(Exhibition 2017)

نورالهدى عبدالكريم هانى

قسم الفنون التشكيلية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل / العراق

noran1580@gmail.com

ملخص البحث

يعنى هذا البحث بدراسة الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد (معرض 2017 انموذجاً) وهو يقع في أربعة فصول، خصص الفصل الأول لبيان مشكلة البحث وال الحاجة اليه ، واهميته ، وأهدافه وحدوده وتحديد اهم المصطلحات الواردة فيه . وقد تناولت مشكلة البحث موضوعة الشكل والمضمون وعلاقتهما بطريقة العمل الفنى، وللبحث هدفاً هو: تعرف على الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد وتجلىت أهمية البحث في كونه يمثل تشىنة جديدة ضمن مساحة الخزف العراقي، وفيما يعنى بحدود البحث فقد تحدد بدراسة الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد لسنة (2017) في بغداد، وكذلك تم استعراض اهم المصطلحات الواردة في البحث وتحديدها ومناقشتها وتعريفها اجرائياً ، اما الفصل الثاني فقد اشتمل على الاطار النظري (وضم ثلاثة مباحث) وعلى الدراسات السابقة ، تناول المبحث الأول (علاقة الشكل والمضمون) والثاني تناول (سمات الأسلوب عند الخزافين العراقيين المعاصرین) ، اما المبحث الثالث فقد تناول التجربة الفنية لسلام احمد وتضمن عدة محاور وهي بداياته ومشاركته وحياته وكيفية انشاء اعماله التي تناول فيها الشكل والمضمون. اما الفصل الثالث فقد اختص بإجراءات البحث الذي تضمن مجتمع البحث والبالغ (19) عمل خزفي . اما الفصل الرابع فقد تضمن النتائج والاستنتاجات والتوصيات والمقترنات.

توصلت الباحثة الى جملة من النتائج استناداً إلى ما تقدم من تحليل العينات، علاوة على ما جاء به الإطار النظري وعلى النحو الآتى:

1. مثلت الاشكال السائدة بنى مهيمنه في عينات البحث وبالتالي شكلت سمة اسلوبية منها الشكل الكروي الذي غالب على اعمال الفنان.

2. اتسمت خزفيات الفنان بطريقة متفردة تعود له وطغت عليها الألوان الترابية بخامتها وملمسها.

الاستنتاجات:

1. يمثل التكرار والشكل الكروي، إشارات اسلوبية ينتقل الفنان سلام احمد عن طريقها من فكرة الى أخرى ومن أسلوب الى اخر، وان الأساليب الكامنة وراء هذه الانتقالات تحدد عمق المعالجة البنائية والتقنية .

الكلمات المفتاحية : **الشكل ، المضمون ، الخزافون العراقيون ، سلام احمد.**

Form and content in Salam Ahmed Pottery

(Exhibition 2017)

Noor AlHuda Abd AlKareem Hani

Department of Plastic Arts/ College of Fine Arts/ Babylon University/ Iraq

Research Summary

This research is about studying (Form and content in Salam Ahmed pottery) (Exhibition 2017), the research falls into four chapters. The first chapter explain the problem of research and the need for it, its importance, objectives and limits, and defining the most important terms contained in it. The research problem deals with the form and content and their relationship to the method of the artistic work.

The chapter also contains the aim of the research: Learn about the shape and content of Salam Ahmad pottery, and the importance of the research was evident in that it represents a new inauguration within the area of Iraqi potters. The limits of the research were limited by studying the form and content of Salam Ahmad pottery for the year (2017) in Baghdad. Also reviewing the most important terms contained in the research, defining them and discussing their definition.

The second chapter included the theoretical framework (and it included three sections) and the previous studies. The first topic dealt with (the relationship of form and content) and the second dealt with (features of style among contemporary Iraqi potters). As for the third topic, it dealt with the artistic experience of Salam Ahmad and included his beginnings, his contributions, his life and how to create his works in which he dealt with form and content.

The third chapter dealt with the research procedures that included the research community of (19) pottery works, the research sample, the research methodology, the research tool. The fourth chapter included the main findings and conclusions of the current research.

The researcher came to a number of conclusions based on the analysis of samples, in addition to the theoretical framework as follows:

1. The shapes represented dominant structures in the research samples and thus formed a stylistic feature, including the spherical shape that dominated the artist's works.
2. The artist's pottery is characterized by a unique way that belongs to him, and is dominated by earthy colors, with its texture.

Conclusions:

1. **Repetition and the spherical shape represent stylistic signals through which artist Salam Ahmed moves from one idea to another and from one style to another, and the methods underlying these transitions determine the depth of the structural and technical treatment.**

Key words: Form, Content, Iraqi Potters, Salam Ahmed.

1- الفصل الأول : الإطار المنهجي

1-1 مشكلة البحث

لما كان الفن ، بتقوع اجنباسه ، فعلاً ابداعياً ، ولغة تحمل مفردات عديدة له اصل الذات الإنسانية ، اصبح من المسلم به ان تترافق تلك اللغة وتتمازج مع الأفكار والمعتقدات والمعلومات ، التي تشكل بمجملها خبرات متراكمة ، تؤشر الضرورة التي تحيل الفنون الى معرفة تذكى فينا جذوره الفهم العميق لأبعاد العمل الفني بكل ما يحمله من صياغة التعبير عن مدركات الحياة ومن خلال علاقة الفن بالعلاقات العامة في الواقع ، وما ينطوي عن الاخذ ب المسلمات من التشكيلات الثقافية ، الاشكال السائدة في المجتمع ، ذلك ان الفن بتقوعاته يعكس الجوانب الثقافية عبر استخدام الاشكال بتواصلها الاجتماعي بالعمل على توظيف انساقها في بناء الصورة الفنية التي تقوم على أساس من التفاعلات بين دلالات الاشكال ذات الوجود الطبيعي في منتج المجتمع ، التي يقوم بها الفنان / المبدع ، والتي تعني إعادة بناء الاشكال على وفق السياقات الفنية المتبعة ، وان الاشكال هي آلية احكام للمعنى في الفنون ، بوصفها البنية العميقه لنظرية المعنى الذي يختلف عبر داله الشكلي . والحديث عن الشكل لابد ان يجرنا الحديث عن المضمون بحكم استحالة الفصل بينهما ، فهما وجهان لعملة واحدة ، هي العمل الفني نفسه ، فالمضمون في العمل الفني يختلف اختلافاً جذرياً عن المضمون في مجالات المعرفة والتعبير التي نمارسها في حياتنا العلمية . فأن الشكل والمضمون هما الوسيلة والغاية في اللحظة نفسها فالمضمون لا تنتهي حدته بمجرد معرفته لما يحدث في المقال او الخبر الصحفى مثلاً او البحث العلمي ، وان الفخاريات مرتبطة بالشكل والمضمون ارتباطاً وثيقاً . الشكل الفني ليس مجرد قالب تقوم بحسب المضمون فيه وليس هناك الشكل الفني المسبق المحدد الذي يمكن فرضه على أي عمل فني ، والاشكال الفنية تختلف باختلاف بصمات الأصابع ومن هنا تبرز أهمية وعي الفنان بمضمونه . ونحن لا نطلب منه ان يكون واعياً بإستمرار ، وإلا تحولت الثقافية الفنية عنده الى حرفة تسود فيها الصنعة على الفن ولكن طالما ان الشكل يجسد جزئيات المضمون الفكري على المستوى الفني فإنه يتحتم على المنطقى والتلاميذى بين جزئيات المضمون وقد تلخصت مشكلة هذا البحث بالسؤال الآتي :

- ما هو الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد ؟

1-2 أهمية البحث والحاجة اليه

- 1- دراسة الموضوعات التي تتضمنها الاعمال والاشكال من الاعمال الفخارية لسلام احمد .
- 2- يمكن ان تمثل عملية الشكل والمضمون فعلاً للفخاريات بعنونة جزئية او كلية للعمل الفني .
- 3- تمكن هذه الدراسة في خلق ثقافة معرفية ونظيرية في الاختصاص التشكيلي والاختصاصات الأخرى وبالنتيجة يسهم في اغناء المكتبة الفنية المتخصصة .

3-1 هدف البحث

تعرّف على تكوينات الشكل والمضمون في خزفيات سلام احمد / معرض 2017 انموذجاً

4-1 حدود البحث

1- الموضوعية : دراسة الشكل والمضمون / خزفيات سلام احمد

2- المكانية : العراق - بغداد - الكرادة (قاعة اوج بغداد)

3- الزمانية : 2017 (وذلك لأن المعرض قام في سنة 2017)

5- تعريف المصطلحات

1- الشكل :

- الشكل (لغة) :

- وجاء في لسان العرب (ابن منظور) شكل الشيء : صورته المحسوسة والمتّوّهة ، وتشكل الشيء تصور (شكل الصورة). [1، ص 398]

- عرفه الرازي الشكل هو المثل ، والجمع هو اشكال وشكولٌ .

- "قيل كل يعمل على شاكلته" أي على جدينته ووجهته [2، ص 110].

2- الشكل : (اصطلاحاً)

اقتبس مصطلح الشكل من لفظ لاتيني (Form) بمعنى هيئة او تنظيم او بناء ، والشكل في العمل الفني هيئته ، والجوهرة المتجسدة في خامته . سواء اكانت كلمات او حركات ام رقصات ام اللوان ام مجسمات ، وكل عمل فني له شكل ومضمون [3، ص 123].

3- الشكل الفخاري (اجرائياً)

وهو العلاقة بين وحدات تتنمي إلى فصائل متقاربة في خامة الطين كالفضاء والمسافة والسطح والتدرج في الملمس واللون .

4- المضمون لغة :

- من الفعل ضمن " ضمنته الشيء وتضميناً متضمنة عنه مثل عرفه وكل شيء جعلته في وعاء فقد (ضمنته) إياه وفهمت ما تضمنه كتابك أي ما استعمل عليه وكان في ضمنه وافته (ضمن) كتابي أي في طيته [2 ، ص 384].

- وجاء تعريف المضمون في الموسوعة الفلسفية على انه " المحصلة الكلية للعناصر والعمليات التي تكون على أساس الأشياء وتحدد وجود اشكالها وتطورها وتنابعها [4 ، ص 263].

5- المضمون اصطلاحاً :

المضمون في الفن يحدد ماهية الشكل الذي يخدم الأفكار الكافة فيه [5، ص 47].

المضمون (اجرائياً) :

هو مفهوم يحمل عدة تأويلات ادراكية تصميمية يساعد على ادراك العناصر التي تتكون منها بنية العمل الفني لنمتلك سياقاً تعبيراً يحدد تماماً ما يعنيه الشكل من خلال تركيب المعنى وبناء العلاقات الشكلية واللونية بتعبيرية ذات انساق ودلالات ورموز .

الفصل الثاني : الإطار النظري**1-المبحث الأول: علاقة الشكل والمضمون**

لقد اختلف كثير من المنظرين حول أهمية الشكل بالموازنة مع المضمون فهناك من يرى بان الشكل اهم من المضمون وهناك من يرى ان المضمون اهم من الشكل، وهناك أيضاً من يرى ان الشكل والمضمون عنصرين متلازمين يكمل احدهما الاخر ولا يمكن ان يحمل احدهما أهمية اكثراً من الاخر [6، ص30] .

فالمضمون هو الأساس المادي القائم وراء تغيرات الشيء، وجملة تفاعلات مختلف عناصر الموضوع وصفاته ووظائفه [7، ص459]، فلا يوجد الشكل والمضمون احدهما بمعزل عن الآخر، وإنما يكونان في ترابط عضوي، وبؤلган وحدة لا تتفصل عرها ، وفي اطار هذه الوحدة يؤدي المضمون الدور الحاسم ولكن الشكل لا يتبع المضمون تبعية سلبية، وإنما له استقلالية نسبية، وتأثير على المضمون [7، ص460]. فهما عنصران لا ينكملا العمل الفني إلا إذا قدمهما في مزيج تام التوازن . ان الاعمال الفنية الحقيقة هي تلك الذي يظهر فيها الشكل والمضمون في هوية كاملة [9، ص283]. وعلى الرغم مما اعطينا للمضمون من أهمية، فمن الاجحاف ان نغفل أهمية الشكل " أليس الفن تجمينا للعناصر ليكون لها شكل مميز ؟ وهل من الممكن ان تتخيل عملاً فنياً قد نشأ دون شكل أليس الشكل أيضاً تعبيراً عن المفهوم الاجتماعي [8، ص45] ،وهنا يشير (هيغل) الى أهمية ان يعرف تنظيم الشكل الذي يطابق الفكرة حقاً لأن الفكرة لا تسفر عن الكلية الحقيقة لمضمونها الا في الشكل الذي يطابقها حقاً [10، ص8] .

فقضية الشكل والمضمون شغلت حيزاً من الدراسات بغية الإفصاح عن الحقيقة المؤثرة لكل منها عند التعبير الفني ، خاصة اذا ما عرفنا ان أي انتاج فني في حقيقة امره يمثل ضرباً من النشاط الإنساني الذي ينحو على نحو تأكيد تجارب وخبرات ما وعلى نحو يسمح بجعلها تجربة تتسم بالإبداع، ولا يمكن الفصل بين الشكل والمضمون اذا ما وضعنا نصب اعيننا ان الوجود تحكمه تلك الثانية (الشكل والمضمون ، الظاهر والباطن ، الليل والنهار) فهذه العلاقة جدلية اختلف الدارسون في امرها الى درجة التناقض ولا شك ان هذا الاختلاف ناتج عن الأهمية التي يليها الشكل والمضمون لما يقع على عاتقها من حمل الرسالة الفنية .

وعادة ما ينقسم الدارسون في ذلك الى قسمين :

القسم الأول :- يرى بان الشكل الفني شيء مستقل يمكن فصله بوضوح عن المضمون الفكري والعقائدي بينما يذهب القسم الآخر القول : اننا نتعامل في تجربتنا المباشرة مع العمل الفني كوحدة متكاملة لا يمكن الفصل فيها بين الشكل والمضمون [11، ص22-23] وفي حقيقة الامر لا وجود لفن منفصل جوهره عن صورته وشكله الظاهر ، فالمضمون والشكل يظهران في العمل الفني في حالة تلامم ووحدة تجمعهما معاً سواء كان هذا العمل فناً موسيقياً او تشكيلياً . بمعنى ان

المتأمل لعمل تشكيلي او السامع للموسيقى ليس باستطاعته اثناء تلقى العمل الفنى ان يعبر بما يتأمله مضموناً فقط او شكلاً بمفرده والا انتهى العمل وقد قيمته الجمالية .

ولاشك ان كل عمل فنى يتكون من شكل وله مضمون ، والشكل هو الغلاف الخارجى ومضمونه ما يحويه الشكل من مضامين ورموز وانغام [3،ص63] والحديث عن مضمون بلا وعاء مادى يحتويه لا يفضى الى نتيجة ويبقى بعيداً عن عنصر الابداع اذ لا يتحقق المضمون ولا يمكن تأويله وتفسيره من غير وجود الشكل اذ ان الشكل والمضمون هما مفهومان متداخلان مع بعضهما ولا يمكن الفصل بينهما [12،ص52-53] ، فاذا كان الشكل هو الجسد فالمضمون هو الروح وهذا يكشف عن جدلية الصلة بين كل منهما، ففي الوقت الذي يتخذ المضمون وجوده من الوجود (الحسى) يبدو الشكل بمثابة عملية تنظيم له ولاشك ان هذه الثانية قد نسبت لها الفلسفة واستفاضت فيها طويلاً وكذلك الاتجاهات والمدارس الفنية .

وبالتالى فان الشكل في العمل الفنى هو التنظيم او القالب التنظيمى لعناصر الوسط المادى الخاص بالعمل الفنى ويدرك المتألقى الشكل عندما يدرك الكيفية التي يتم بها تنظيم التركيب الإبداعي للعمل الفنى حيث يتم نظمه وتشييده وفقاً للنحو الذى ترتبط به عناصر او مكونات الوسط المادى، وتنفذ هذه الصلات والروابط بموجب خصائص وكيفيات مثل الملمس ووحدة الأصوات او رقتها والألوان والخطوط [13،ص111].

2-المبحث الثاني : سمات الأسلوب عند الخزافين العراقيين المعاصرین

فن الخزف هو منجز ثقافة يحكي قصة حوارية تروي لنا منابع المعرفة الإنسانية، لذلك فالأساليب متعددة وكذلك الأداء والأخرج من حيث الشكل واللون والحجم ونوع الزجاج الخ...

وعليه تكون النتاجات الفنية الخزفية هي ثقافة عصر حالها حال بقية الفنون الأخرى كالمسرح والموسيقى والادب والرواية والشعر وغيرها [14 ، ص118-119].

فقد توّعت الدلالات النقدية في انجاز التشكيلات الفخارية منذ العصور الإنسانية الأولى . وقد تداخلت التفصيلات في الاشكال الفخارية الآدمية والنباتية والحيوانية والخطوط والزخارف في أساليب الاشكال كاملة احياناً ضمن مرجعيات أُسست لها وقد تقتصر على استعادة أجزاء وتوليفها مع النموذج الخزفي .اما في بداية الأربعينات (من القرن العشرين) فكان فن الخزف ليس له حضور فنى او ما يمكن ان نطلق عليه تشكيلياً اسم الخزف الفنى عدا وجود معامل الفخار الشعبي والذي استمر ان يكرر نفسه في مشربيات وجوار واواني الاستعمال وكذلك معامل الخزف القاشانى في المدن المقدسة مثل كربلاء والكاظمية [15 ، ص95]، وفي حقبة الخمسينات تطور فن الخزف وما يحمله العراق من ماضي عريق في هذا الفن ذي الجذور الراسخة منذ الاف السنين دعت الضرورة الى انشاء فرع للخزف في معهد الفنون الجميلة 1955* إضافة الى الرسم والنحت وانتدب لتدريس هذه المادة الأستاذ الإنكليزي (ايان اولد) ** امتدت خدمته عامين فقط وتلاه أستاذ قبرصي هو الأستاذ (فالنتينوس كارالامبوس) *** [16 ، ص89]، وتجدر الإشارة هنا الى ان الجذور الحقيقة لحضارة وادي الرافدين والحضارة الإسلامية فرضت شخصيتها بعد مرحلة البداية بقليل على الفنان (فالنتينوس) نفسه حيث بدأ محاولات استئهام الاعمال الرافدينية والإسلامية من الوان وزخرفة وفكرة (اللون الشذري ، تكرار الوحدات الزخرفية ، والتوزيعات النباتية ، القوس الإسلامي ، الخط العربي ، تظاهر متوقفة في بعض اعماله الخزفية)

[404، ص17]، فقد كانت اغلب النتاجات التي تعود الى هذا العقد محصورة في الاعمال ذات الاستعمال الوصفي وبعض الاعمال ذات الطبيعة التجميلية، والفنان سعد شاكر، الذي استشفى الموروث الحضاري في عدد من اعماله عام (1985) والذي يمثل (زمزمية) طليت باللون الأبيض يتوسطها طائر وبشكل مجرد وتحيطه نقوش كتابية بالخط الكوفي المورق والمحرف جزئياً عن القاعدة يليه ربط يحيط بالوحدات الزخرفية والتي رسمت باللون الأزرق والشذري وتعيد بنية العمل الخزفي للاذهان علاقتها بالمرجعيات الفكرية الخاصة بالموروث الإسلامي بتصدي طريقة تنفيذ الحروف العربية في كلمة (الله) ولتصدي نظام شكل العمل الخزفي وهي محاولة فكرية للخزاف تفصح عن استعادة الية للذهن للموروث الإسلامي بكل حياثاته وبطريقة تعتمد المحاكاة الایقونية في التنفيذ بتصدي الدلالة الفكرية للنظام الشكلي، فقد كان التطور الحاصل بعد عام 1968 في مجل نواحي الحياة الاقتصادية والمعاشية اثر كبير في التطور الذي شمل الفن التشكيلي عموماً وفي الخزف بشكل خاص فان كانت النتاجات في بادئ الامر مرتبطة كليةً بالاوانى المنزليه وسلع الاستهلاك .

* كان وراء هذا السعي الدؤوب كل من الفنان (فائق حسن وجاد سليم) الذين سعوا الى وضع اللبنة الأولى لهذا الفرع في معهد الفنون

** ايان اولد ، أشهر خزافي إنكلترا حالياً واحد ابرز فناني السيراميک في العالم .

*** خزاف متخرج من المدرسة المركزية للفنون والتصميم في لندن ، اكتسب الجنسية العراقية ، بقي في العراق حتى عام 1968 .

اصبح الفنان بعد ذلك يعمل على احياء تراث هذه الامة العربية والبحث من خلال استههام الحضارات المتراءكة على ارض الرافدين ونظراً لكون الخزف والفالخار هو مادة الانسان الأول لجأ اليه الفنان القديم الى تدوين احداث حياته اليومية وتوثيقها والتعبير عن أفكاره ومعتقداته من خلال الكتابة على الرقم الطينية والاختام الاسطوانية وان تطورت التقنية في الوقت الحاضر ، الا ان الخامة كانت ولا تزال هي خامة واحدة وان تعددت الوانها وعليه فقد كل من فالنتينوس وسعد شاكر على توظيف الحرف في بعض نتاجاتهم الخزفية المنجزة خلال هذه الحقبة نظراً لما يحمله الحرف من عنصري القوة والجمال لذا يعد نقطة انطلاق باتجاه مرسوم ونحو رمز يراد الالتفاف حول مضمونه .. [120، ص18].

وقد كان الفنان العراقي في فترة الثمانينات دؤوباً على تحقيق ما تعلم رغبة في تحسين الإنتاج ووفرته وبيث الوعي بين الناس الا ان اعمال هذه الحقبة كانت متفاوتة في الأساليب الفنية والاتجاهات فبعضها ناشيء عن التوتر الذاتي والمجتمعي وبعضها مثل الاتجاه التقليدي لمحاكات الواقع وفي بعض الاعمال نجد ما يطرحه الفنان والظروف المحيطة من مشكلات وقضايا الشعب [106، ص19]، ومن الفنانين المعاصرین الفنان ماهر السامرائي وهو من الخزافين العراقيين الذين يحملون في جعبتهم خليط من التأثر بالموروث مع محاولة التجديد لتفعيل دور التقنية المنجز الخزفي كما في عمله (الزمن) وكذلك يظهر هذا في عمل الفنان احمد العربي (تكوين صخري صلد) كما لا ينفلت الخزاف من مرجعية إسلامية يعلن عنها باللون الشذري الفيروزي كمراجع إسلامي طغى على نتاجات الفن الإسلامي لحقبة من الزمن كما في عمل الخرافة سهام السعودية (الجن والحياة) في محاولة منها تحقق التواصل المتجدد بين القديم والمعاصر في بنية شكليه تسجل لصالح التشكيل العراقي المعاصر ، فتمثل الخطاب السياسي والاقتصادي في قضايا الساحة العربية والعراقية الذي جعل

الفنان العراقي منها مواضيع متداولة في اغلب منجزاته التشكيلية نظراً لما يحمله من معانٍ تعبيرية كانت أفكار خصبة لتناولها بلغة الشكل واللون والحركة ، هذا وقد اكد الخزاف العراقي المعاصر في اغلب نتاجاته الخزفية على أهمية التخييل في الابتكار والتوجه العام بالتعبير عن الرؤية القومية الوطنية باختيار الأسلوب المناسب في تنفيذ الفكرة وهذا ما عبر عنه شنيار عبدالله في عمله (رمانة دفاعية) الذي تناول بأسلوب ما بعد الحداثة (الواقعية المفرطة) وايضاً الخزاف كاظم غانم (الترقب) الذي عمله بأسلوب تجريدي وهي بمثابة احوالات بصرية او اشارية لجذب انتباه المتلقى واحداث اثراً اتصالياً فاعلاً ومتناز خزفيات شنيار عبدالله بأسلوب الراكيو فمنذ عام 1980 عمل بهذه الطريقة اليابانية القيمة وهي تعتمد على الحرق المباشر للقطع الخزفية مع إختزال الاوكسجين داخل الفرن ومن مميزاتها الألوان الجميلة البراقة . كما ان شنيار عبدالله استطاع استئهام الاصالة الشرقية ومؤثرات الشرق الأقصى والحضارة الرافدينية بتكتيكيه الخاص دون ان يسمح بإفلات عدوه من جذوره وما سعى اليه النحت الخزفي في العراق هو ما سعى اليه فروع التشكيل الأخرى كالرسم والنحت ايضاً ، هذه الفنون لم تغادر مرجعياتها المؤسسة لنظام بنية الفن في العراق، أي لدرجة التي اصبح بها المنجز التشكيلي لا يقوى على قطع او اصره بالمرجع [98،ص20] .

اما في فترة التسعينات وبصدد تأثيرات السياق السياسي ارتبطت العديد من النصوص الخزفية بمثل هذه الملابسات وال العلاقات الفكرية، نتيجة لتوالى الصراعات السياسية وتوالى الإتحادات الاجتماعية وتوالى الصدمات النفسية وتعاقب الانعطافات التاريخية فأمتلكت هذه السياقات الحوافز اللازمة لإثارة مكونات الخزاف الفكرية وقراءة ومعالجة تلك الموضوعات بشكل عملية مستمرة من التمثيل والإلتعاش ، سعياً لتكوين نسق من التمثيل يرتبط اشد الارتباط واحداثه ذلك لكون (الفنان) اساساً فرد في المجتمع . فوجه الفنان من خلال عمله الواقعي خطاباً بصرياً متضمناً دلالات في الشكل والمضمون ترتبط بالواقع الاجتماعي والاقتصادي السياسي فاصبح النص البصري مفتوح النهايات وهو ملك للجميع من جراء سهولة استساخه وتناوله ليعبر عن هبوط الفن من قدسيته وافساح المجال لما هو مستهلك، وذلك باستحداث اشكالاً فنية من خلال تراكب وتجميع عناصر غير مألوفة، واللعب الحر المتمرد على الواقع والسخرية منه باستخدام مستلزمات الواقع لينتمي هذا المشهد الى أسلوب جديد من الفنون اطلق عليه تسمية (الدادائية الجديدة) او الواقعية المفرطة فاستثمرت اليات وتقنيات الخزف في الطول والعرض والعمق وكذلك استثمرت هوية (المقالة) في سياقها العالم كفرض يومي مستث من الحياة الحقيقة الواقعية وبعد هذا ستتفذ المقالة اغراضها الوظيفية ليتم تداولها خزفياً وهذا بحد ذاته يعد تحولاً كبيراً وحيوياً في عالم الخزف العراقي المعاصر .

3- المبحث الثالث :- سلام احمد - بداياته - مشاركاته - أسلوبه

الفنان سلام احمد حمزه الكرادي من مواليد العراق بابل 1982، بكالوريوس تربية فنية قسم السيراميك في كلية الفنون الجميلة جامعة بابل سنة 2005، عين مدرب فنون في الكلية سنة 2007 واكملا دراسة الماجستير في جامعة بابل سنة 2012 وهو عضوا في جمعية التشكيليين العراقيين وأيضاً عضوا في نقابة الفنانين العراقيين، تبدأ بدايات الفنان منذ دخوله كلية الفنون الجميلة وتتلمذ على يد مجموعة من الأساتذة والفنانين منهم الدكتور عبد الهادي رحمة الله وحيدر رؤوف وعامر

خليل وغيرهم واثراء دراسته في البكالوريوس شارك في كل معارض الكلية السنوية وله العديد من المشاركات الفنية داخل وخارج القطر، عمل الفنان سلام احمد منذ صغره في الخزف فهو مولع بحب الطين والخزف فقد تلذم على يد الكثير من الأساتذة الذين درسوه في كلية الفنون الجميلة واكتسب الخبرة والمهارة من خلال التجربة الفنية فهو عمل الكثير من المعارض الخاصة به وأخيراً معرضه في 2017 الذي نرى فيه بوضوح اعماله المتأثرة بالشكل الهندسي والتي غلبت عليها الصفة التجريدية الهندسية التي وصفت حالات خاصة عبر عنها من خلال اعماله ، كان الفنان يشرع النص الخزفي في حركة تدويرية متولية متعددة في محايته (البروکسیمیة) بمحو لمجمل العلاقات الاقفية بين العلامات ، فثم رزم ادائية توسم بـ (على وشك) فالعلامة والذات متعدية صوب النزوع الفضائي في لوحها الوجودي وينشطر النص لدى (سلام احمد) الى ثنائية ما ورائية متقلبة قوامها بياض سود ما يخلق ترهيط سيميائي لكل منها في الوحدات (الزمانية / الألوان / الأداء الفعلى / التشكيل الفيزيقي) ان جدل الأداء العلامي في مشهدية النص يسوغ قطوعات اليقين الشكلي حيث تتمظهر اشكال البداية لتنتهي تفعل دلالات النهاية في تقويل سيميائي للأقواس المفتوحة فكان الالتحام الكتلوى إشارة صوفية مؤشرة للانحلال الذات في صدفتها الوجودية ما يؤكد إيجابية التفضية والتفاعل البروکسیمیي البوني بين العلامات او الذوات المتجاذلة وتمرکز الحركة / الفعل في متون (سلام احمد) الخزفية صعودا الى الأعلى ونزوا الى الجوف وانفاء على الذات لتعزيز قدراتها الكشفية حيث الفضاء الروح والانتعاق والنصل لدى (سلام احمد) له انزياحاته ومدخرات الخبرة الجمالية المتراكمة او في افق التوقع لدى المتألق للنص هنا يقترح افقا محدثا يعزل او يؤجل المقرور المستزف وهذا الاحتمام بين النصين (الخزفي / المتألق) يقوض بداعيات الاتصال والقرائية للنص بما يحمله من انفلات ومقيدات المنفعية الاستهلاكية والاشهارية وينتهي نعتا جماليا بمحولات العرفانية وسيميائاتها الدالة . ان حركة العلامات الذوات وجهوزيتها الادائية الحركية تسجل رحلة انتقال الذات من مقام الى اخر وفق نواميس الصوفية فمثة كتل ذات توقف على القمة او على كتف الدائرة وحافة الانحناء او في صعود شاقولي صوب القوس وهي (منازل صوفية) مقرورة لرحلة (الذات / السالك) وتجادلا حادا مثل هذا يرد ابلاغية النص الخزفي الصريحة اتجاه المتألق ليتم تعزيزه بمقومات (السؤال / الحيرة / الارجاء / الشك / التقليب) وهو ما راہنت عليه نصوص (سلام احمد) في مشتركاتها البنائية وخطوط تواصلها مع المتألق فمثة حضور وثمة محظوظ . وهذا ما كتبه د. محمد أبو خضرير على المعرض الشخصي 2017 .

4-2- مؤشرات الاطار النظري

- 1- الشكل الفني وتقابلات الاشكال من اهم المفاهيم ذات المكانة المهمة في مجال النقد الفني .
- 2- شهد الشكل الخزفي تحولا وتطورا على صعيد التقنية وأنظمة الاشكال وذلك عبر مسیرته الذاتية.
- 3- هناك اتجاهين يظهر من خلالها التكوين في شكل الخزف :-
 - الأول :- ذو علاقة واضحة مكشوفة من العناصر .
 - الثاني :ـ ما يمثل العلاقات البعيدة عن ملامسة الوعي (المباشر) .

4- المنجز الخزفي ، يكاد يكون نتاج انفعالات وحالات يمارسها الخزاف وخامته (الطينية) والنار والاكسيد فكل حديث عن شكل زخرفي لابد ان يرتبط بالتقنية فالتقنية في شكل الخزف وفقاً لمفاهيم الفن الحديث لها علاقة ونوع وابداع .

5- حداثة الشكل الخزفي المعاصر في العراق ، هي عملية إعادة صياغته بصورة حداثية تسجيلاً لنوع من التطور الطبيعي لمحاولات الإنسان السابقة .

6- هناك حقيقتين لابد توافرهما في البنية الإبداعية للشكل الخزفي وهما الجانب الشكلي والجانب الدلالي .

7- الأسلوب الفني هي الطريقة التي ينجزها الفنان للتعبير عن ذاته استناداً إلى رؤية خاصة للعمل الفني يتحقق من خلال التكوين العام والأداء التقني .

8- الأسلوب الفني هو مجموعة سمات اسلوبية تتكسر في خزفيات الفنان وفقاً لمفاهيم ذاتية وموضوعة .

9- تعد السمة الاسلوبية تعبيراً عن الأسلوب و فعله .

10- ان للخبرة والمهارة الشخصية في تحقيق العلاقات الجمالية من خلال الشكل المنظم او الحر واستخدام تقنيات انشاء وإظهار مختلفة في العمل الخزفي تحدد سمات الأسلوب الخاص بالفنان فيه .

3-الفصل الثالث: إجراءات البحث

3-1- مجتمع البحث: يشمل مجتمع البحث الاعمال الخزفية المعروضة في المعرض ذات العلاقة بهدف البحث المنتجة من قبل الخزاف سلام احمد وقد شمل مجتمع البحث 19 عملاً .

3-2- عينة البحث: تم انتقاء عينة البحث بشكل قصدي مما يحقق هدف البحث والبالغ عددها (5) اعمال فنية من اعمال الفنان سلام احمد من معرضه في سنة 2017 .

3-3- أداة البحث: اعتمدت الباحثة استماره تحليل مستندة على المؤشرات التي اسفر عنها الاطار النظري وتضمنت :

1- السمات الاسلوبية في الاعمال الخزفية

2- الشكل الكروي في الاعمال الخزفية

3- التوازن المرئي وغير المرئي

4- الشكل ومضمونه في العمل الخزفي

5- الدلالات المقرئنة وغير المقرئنة

6- الوحدة والتنوع في العمل

3-4- منهج البحث: تم الاعتماد على المنهج الوصفي (التحليلي) في تحليل عينة البحث الحالي .

3-5-3- تحليل نماذج العينة

انموذج رقم (1)



اسم الفنان : سلام احمد

اسم العمل : تكوين هندسي

سنة الإنتاج : 2017

القياسات : 30 × 20 سم

العمل الخزفي عبارة عن تكوين هندسي واضح يتكون من خمس كرات خزفية تحتوي فجوات دائرية على سطحها، استقرت على شكل قوس خزفي بينما الخامسة توجد على الجانب الأيمن من القوس اثنان من الكرات ذات لون رمادي غامق واثنان بني غامق وفتح والأخرة ذات لون تبني (اوكر) والقوس ذو لون رمادي مخضر، التكوين الخزفي يوحي بالحيوية ويعطي إحساس بالحركة من خلال تدرج الكرات على سطح القوس والموقع للفتحات على سطح الكرات بالإضافة إلى الكرة الأخيرة المستقرة على سطح الأرض، من خلال الصفات المظهرية للأشكال الكروية المنفذة يظهر استخدام تدرجات لونية تكاد تكون مقاربة من اللون الرمادي الغامق والبني في محاولة من الخزاف لإيصال فكرته بان الاشكال عبارة عن عائلة واحدة متشابهة بالأشكال وان تباين بعض الشيء بالألوان، وقد حقق الخزاف توازن غير مماثل من خلال تكرار للشكل الهندسي الكروي وادى الى سيادة السمة الهندسية، واسهم باستخدام المساحة بشكل افقي الى إعطاء مساحة واسعة لتحديد علاقة تناسب تنظيمية وهذا يعطي شعور بالإستقرار والتقليل وهو مؤشراً ايجابياً وانعكس على ملائمة العلاقة بين الشكل والفضاء، وقد تم تصميم جميع الاعمال بشكل تجريدي.

ونظهر سمة استخدام الخزاف للزجاج المطفي الواطئ الحرارة فلا وجود للزجاج اللماع داخل العمل الخزفي فيسهم ذلك في جعل المتنقى يمعن النظر داخل العمل دون انعكاس لإشعاع الضوء على عينه فيعطي راحة لعين المتنقى، تظهر السمة التصميمية للخزاف من خلال التلاعب بالأشكال داخل الفضاء لتحقيق الجذب البصري والتركيز على توزيع الاشكال لشغل المساحة وفق تنظيم دقيق لإبراز جمالية المضمون، عمل الفنان سلام احمد اعملاً فنية نقشت وصنعت بأفكار ومهارة

لإيصال رسالة ثقافية خرجت من عمق ابداع الانسان ووصلت لمرحلة تناوش ما يقدم عالميا فهو اهتم بالأشكال الهندسية فالرسالة التي وصلها في اعماله تجسد الحالات التي يعيشها الانسان كالقلق والترقب مع اصراره على إشاعة الحب والبحث عن الاستقرار .

انموذج رقم (2)



اسم الفنان : سلام احمد

اسم العمل : تكوين هندسي

سنة الإنتاج : 2017

القياسات : 35 × 35 سم

العمل الخزفي عبارة عن تكوين هندسي واضح يتكون من مربعان بشكل حائط وكرتان خزفية واحدة ذات لون تبني (اوكر) والأخرى ذات لون بني فاتح يحتوي على فجوات دائرية على سطحها استقرت كل كرة منهم على حائط والحائط مقسم على شكل طابوق ولونه رمادي مخضر ، التكوين الخزفي يوحي بالسكون ويعطي إحساس بالهدوء من خلال الاستقرار الذي نراه من خلال الحائط الذي استقرت عليه الكرات وقد عولج العمل بطريقة تجريدية انسجاما مع التحولات الفكرية الحديثة والأسلوب الفني المعاصر .

وقد حق الخزاف توازن غير متماثل من خلال الشكل الهندسي الكروي من خلال المربع الذي وضعه بشكل حائط وادى الى سيادة السمة الهندسية ، واسهم باستخدام المساحة بشكل افقي وعمودي متوازن بهذا العمل الى إعطاء مساحة واسعة لتحديد علاقة تناسب تنظيمية ، ومن خلال الصفات المظهرية للأشكال الكروية المنفذة والحائط الذي صنعه يظهر استخدام درجات لونية متقاربة توحى بالسكون والراحة في العمل الفني ، وتنظر سمة استخدام الخزاف للزجاج المطفي الواطئ للحرارة فلا وجود للزجاج اللامع داخل العمل الخزفي وايضاً يقوم الخزاف بالجذب البصري والتركيز على توزيع الاشكال في هذا العمل بانتظام لشغل المساحة وفق تنظيم دقيق لإبراز جمالية المضمون .

انموذج رقم (3)



اسم الفنان : سلام احمد

اسم العمل : تكوين هندسي

سنة الإنتاج : 2017 م

القياسات : 35 × 20 سم

العمل يحتوي على تكوينات هندسية بشكل عمودي وهو عبارة عن مستطيلان يحتوي كل منهما على مخروط توجد فوقه كرة خزفية مجوفة تحوي فتحة دائرة على سطحها وقد عملها الفنان وفق تنظيم دقيق لشغل المساحة لإبراز جمالية المضمون وقد لون الفنان أحدهما رمادي غامق والثاني رمادي فاتح مخضر .

عمل الفنان سلام احمد اعماله الفنية متأثرا بالأشكال الهندسية والأشكال التجريدية واغلب اعماله فيها الشكل الكروي والكرة المجوفة اعدت خصيصا من قبل الخزاف اذ ان بعض الاعمال تم تحضير طينة خاصة بها تناسب طبيعة العمل من حيث الموازنة والقلق .

والتكوين الخزفي يوحى بالترقب والخوف لأن كل مستطيل الشكل الذي يدخله كانه يشعر بالخوف والترقب وانتظار شيء ما، وكل شخص ينظر إلى جهة من الجهات كحالة ترقب وخوف، من خلال الصفات المظهرية للأشكال الكروية المنفذة يظهر استخدام درجات لونية متقاربة وهي الرمادي الفاتح والغامق وقد حقق الخزاف توازن من خلال تكرار الشكل الهندسي وكذلك من خلال الاحجام الصغيرة للأعمال كي تعطي اجمل تعبير عن المواضيع المصممة وهي هنا تجسد حالة من القلق، وقد استخدم أيضا الزجاج المطفي الواطئ الحرارة دون استخدام زجاج لامع واسهم باستخدام المساحة بشكل عمودي صغير لتحديد علاقة تناسب تنظيميه وهذا يعطي شعور بالاستقرار فيما يدور داخل العمل من خوف وقلق لينعكس على موازنة العلاقة بين الشكل ومضمونه .

انموذج رقم (4)



اسم الفنان : سلام احمد

اسم العمل : تكوين هندسي

سنة الإنتاج : 2017 م

القياسات : 35 × 30 سم

العمل الخزفي عبارة عن تكوين هندسي يتكون من قوسين لونهما رمادي الأول مستقر على سطح الأرض والأخر متتصق به من اليسار يصل الى نصفه وقد استقرت على القوس الثاني كرة خزفية تحوي فجوة دائرية على سطحها ذات لون رمادي غامق اغمق من لون القوس.

تأثر الفنان سلام احمد بالأشكال الهندسية وابتعد عن الزخرفة النباتية فقام الفنان بتحضير طينة خاصة لعمل هذه الاعمال من خلال خبرته ودراساته في الخزف فقد وصل الى الترجيح المميز في فترة ستة اشهر حسب قوله فهو جسد حالات القلق والاستقرار في اعماله ولونها بزجاج خاص به من خلال خبرته في مجال الخزف فهو نجح بالوصول الى ترجيح الجاف بطبقات متعددة أعطت بصمة واضحة مميزة بما تتناسب مع طبيعة المواقع المستخدمة .

الفجوة الموجودة على سطح الكرة تزيد العمل جمالاً خلقت توازن وهدوء لعين المتألق واعطته جمالية وانسيابية في اعلى القوسين ومن خلال تكرار القوس ايضاً وبهذا الشكل اعطى مساحة واسعة لتحديد علاقة تناوب تنظيمية وهذا يعطي شعور بالاستقرار والتقليل، وقد وضحت السمة الهندسية على العمل وايضاً يظهر استخدام الخزاف للزجاج المطفي الواطئ الحرارة فلا وجود للزجاج اللامع داخل العمل الخزفي فيسهم ذلك في جعل المتألق يمعن النظر الى العمل دون التأثر بالضوء والاشعاع على عينيه فيعطي راحة لعينيه وقد عمل الفنان هنا على ابراز صفة التنظيم لإظهار جمالية الشكل ومضمونه من خلال اعماله التي قدمها وطريقة ترجيجه لها لان هذا الزجاج يظهر للعمل جمالية خاصة ويظهره بشكل مستقر .

انموذج رقم (5)



اسم الفنان : سلام احمد

اسم العمل : تكوين هندسي

سنة الإنتاج : 2017 م

القياسات : 20 × 35 سم

العمل الخزفي عبارة عن تكوين هندسي واضح يتكون من اربع كرات مجوفة ومفتوحة من الامام ملتصقة ببعضها والكرة الثالثة ملتصقة بأعلى الكرات وتحتوي على فجوة من فوقها وتحتوي على كرة خزفية داخلها مجوفة تحتوي على فجوة دائرية من الوسط وتكون بداخل الكرة الرابعة الملتصقة بالكرات الثلاثة وعلى الجانب الأيمن توجد كرة صغيرة مجوفة وتحتوي على فجوة دائرية على سطحها وقد استخدم الخزاف اللون الرمادي العامق وتحتوي على ضربات ذات لون اسود والكرة الصغيرة في الجزء الأيمن لونها مائل للرمادي المخضر والكرة الصغيرة الأخرى الموجودة داخل العمل في الكرة الملتصقة بالعمل من الاعلى ذات لون رمادي فاتح مائل للون الأبيض تظهر السمة التصميمية للخزاف من خلال التلاعيب بالأشكال داخل الفضاء لتحقق الجذب البصري والتركيز على توزيع الاشكال لتشغل المساحة وفق تنظيم دقيق .

وان هذا التكوين الخزفي يوحي بالحيوية ويعطي إحساس بالحركة من خلال الكرة الأخيرة المستقرة على سطح الأرض والتي تعطي إحساس بانها الطفل الذي ينظر الى عائلته او الى اخوه الصغير داخل العمل ومن خلال تدرجات الألوان واضح ان الفنان اختارها لتكون متقاربة لإيصال فكرته بانها عبارة عن عائلة واحدة وتتبادر بعض الشيء بالألوان وأيضا استخدم الزجاج المطفي الواطئ الحرارة كما في بقية اعماله في هذا المعرض .

الفصل الرابع : النتائج والاستنتاجات

4-1- نتائج البحث

- 1- مثلت بعض الاعمال الاشكال السائدة في عينات البحث بنى مهيمنه وبالتالي شكلت سمة اسلوبية منها الشكل الكروي الذي غالب على اعمال الفنان .
- 2- اتسمت خزفياته في هذا المعرض والتي طغت عليها الألوان الترابية بخامتها وملمسها الذي عمله بطريقة خاصة تعود له .

- 3- احتل الشكل الكروي في اعماله الأهمية البالغة وقد شكل سمة اسلوبية وهذا ما يتضح لنا من خلال العينات التي حلقناها حيث تتسم بكونها ذات شكل كروي وكل شكل تعبير خاص .
- 4- اظهر الأسلوب شدة التداخل بين العناصر المعبرة عن الاحداث في اعماله الخزفية .
- 5- ان التكرار في استلهام الموضوعات ومعالجة الصيغ البنائية اخذ حيزاً كبيراً في اعماله وحيزاً مهماً في الشكل والمضمون وفي سماته الاسلوبية الخاصة .
- 6- شكل الفنان سمة إيجابية ساهمت كثيراً في تشييد قدراته الاسلوبية وتطوير وبلوره اشكاله ومقاماته بالاتجاه الذي يعزز من قدرة اشتغال الذات في بناء اسلوب فني متفرد .
- 7- يحقق الشكل الخزفي المعاصر في العراق سمة مهمة من سماته الجمالية من خلال التعددية والتقنية والتوع في الفعل التكيني والترجيحي في القطعة الواحدة كما في اعمال الخزافين العراقيين .
- 8- هناك تقابل وتدخل واضح للأشكال الفنية التشكيلية في الشكل الخزفي العراقي المعاصر .
- 9- يحتوي التكوين في شكل الخزف المعاصر في العراق على قيم جمالية متحققة بتدخل الفضاءات الخارجية والداخلية للعمل الخزفي فعنصر الفضاء له مركزية وفعل مؤثر في الانشاء التكيني وبنائه
- 11-الشكل الكروي في اعمال (سلام احمد) اخذ حيزه الكبير في حركة تدويرية متولية ومتوعة .
- 12-يتمثل المشهد البصري في اعمال سلام احمد من خلال هذا المعرض والذي اغلبه يعبر عن الطفولة من خلال الاشكال الكروية الذي قدمها في علاقات مكثفة لمفردات الشكل والمضمون وهو يستسقى مصادره البصرية في اعماله الخزفية من ذاكرته التخيلية .

4- الاستنتاجات :

- 1- يمثل التكرار والشكل الكروي ، إشارات اسلوبية يتغلق الفنان سلام احمد عن طريقها من فكرة الى أخرى ومن اسلوب الى اخر على ان الأساليب الكامنة وراء هذه الانتقالات تحدد عمق المعالجة البنائية والتقنية
- 2- تفرد الفنان سلام احمد بأسلوب فني هو خلاصة بحثه وتجربته التي حملت فحوى الأساليب هذه كأسلوبه في طريقة الترجيح والشكل الكروي الذي غالب على اعماله .
- 3- ان الشكل في خزفيات سلام احمد يحتفظ بنوع من الابحاثية للتعبير عن جماليات تناسب طردياً مع الوعي البصري والادائي لاسلوبه .
- 4- ان المزج بين الانفعال الذاتي والعاطفة المتقنة عند الفنان هي رغبة في البحث عن الاتصال الروحي بالأشياء وعن الصلات القائمة بين الانسان والطبيعة .
- 5- تشتمل الذات في اسلوب الفنان لتأكيد الهاجس الجمالي للموضوع وهكذا تتسحب جدلية العلاقة بين الشكل والمضمون في اعماله الخزفية الى صيغة من الدلالة تتفذ الى بنية العمل لتوسّس جوهراً جمالياً .
- 6- غلت على اعماله صفة العاطفة والطفولة ومعناها الذي يكون بايحائتها الرمزية كونها ممزوجة في رؤى متوعة ولها دلالات طفولية بما تكشفه فهي تحاكي واقع خيالي عاطفي .

- 3- المقترنات:

تقترن الباحثة دراسة ما يلي :

- 1- الشكل الكروي في خزفيات سلام احمد .
- 2- سمات التعبير في خزفيات سلام احمد .

- 5- المصادر

- 1 ابن منظور ، في اللغة والاعلام ، دار الشرق للطباعة والنشر ، (بيروت ، ب، ت)
- 2 محمد بن ابي بكر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، بيروت 1981 ، .
- 3 عبدالغنى النبوى الشال ، مصطلحات في التربية الفنية ط 1 ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود،الرياض 1984
- 4 اورزنثال ، م.و.ب ، يودين ، الموسوعة الفلسفية : وضع لجنة من العلماء والاكاديميين السوفياتيين ، ت : سمير كرم ، ط 5 ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، بيروت 1985 ،
- 5 كمال عيد ، جماليات الفنون ، الموسوعة الصغيرة ، منشورات دار الحافظ ، بغداد 1980 ،
- 6 سعد عبدالجبار ثامر ، التطابق الحركي والسكنى بين الشكل والمضمون ، أطروحة دراسة دكتوراه غير منشورة ، بغداد ، (كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد) ، 1999 ، نقل عن ، عبدالباسط سلمان ، عولمة الفنون الفضائية .
- 7 المعجم الفلسفى المختصر (رؤى ماركيسية) ، ت : توفيق سلوم دار الادبيات السياسية ، موسكو ، 1986 ،
- 8 رياض ، عبدالفتاح ، التكوين في الفنون التشكيلية ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 1974،
- 9 اغروس ، روبرت م ، العلم في منظوره الجديد ، تر : اميرة حلمي مطر ، القاهرة دار احياء الكتب ، د.ب،
- 10 هيكل ، فكرة الجمال . تر : جورج طرابيشي ، دار الطليعة للطباعة ن بيروت ، 1978 ، ص 8 .
- 11 جونسون ، ر-ق ، الجمالية، تر: عبدالواحد لؤلؤه ، موسوعة المصطلح الندي ، منشورات وزارة الثقافة والفنون ، 1978.
- 12 غزوان ، معتز عناد ، الرمز التراثي في تصميم المطبوع العراقي المعاصر.
- 13 وفاء محمد إبراهيم ، علم الجمال قضايا تاريخية ومعاصرة ، مصر ، مكتبة غريب ، ب . ت .
- 14- Thames&Hudson: Dictionary of Art Terms.
- 15 الاعسم ، عاصم عبد الامير ، جماليات الشكل في الرسم العراقي الحديث ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، 1997
- 16 كامل ، عادل ، التشكيل العراقي (التأسيس والتتنوع) ، ط 1، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، 2000
- 17 نخبة من الباحثين العراقيين ، صفاره العراق ، ج 13 ، دار الحرية للطباعة ، بغداد 1985
- 18 ألم سعيد ، شاكر حسن ، البعد الواحد ، ج 1 ، السلسلة الفنية (8) وزارة الاعلام ، مديرية الثقافة العامة ، بغداد ، طبع بمطبع ت ن ي ان ، 1971.

-19 العبيدي ، محمد جاسم ، الفن التشكيلي الخزفي والحدث السياسي ، مجلة الأقلام ، ع 1 ، دار الشؤون والثقافة العامة ، بغداد ، 2002.

-20 ثامر يوسف حمادي الناصري ، الوحدة والتوع في النحت الخزفي المعاصر في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الفنون الجميلة ، بغداد ، 2005.